

شرح منظومة الجزرية | | حكم الالتزام بالتجويد (11) | | الحلقة (11)

| | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله طالما ان الامام الجزري رحمه الله قال اذ واجب عليهم واجب عليهم حتى مو قبل الشروع او لا انتبهت كيف؟ ان يعلموا كذا وكذا يبرر هنا سؤال ما حكم الالتزام - 00:00:00

قواعد التجويد هل يجب على قارئ القرآن ان يتلزم بقواعد تجويد القرآن ام يصح ان يقرأ بدون تلك القواعد يعني انتم اغلبكم طلبة تعلم وتعلمون ان هذا الموضوع يعني يقال فيه اقوال كثيرة - 00:01:08

فيبين مشدد جدا ومؤثم لكل من لا يقرأ القرآن مجددا وبين من يرى ان هذا العلم كله لا اصل له وانه من اختراع المشايخ للاسف يعني يوجد على الساحة من يقول بهذا الكلام - 00:01:28

الله يهديهم ويصلحهم كيف من اختراع المشايخ يعني هذا العلم ضبط للنطق النبوى ولو لاه لضاع القرآن لو لا هذه القواعد التي دونها ايمتنا جزاهم الله عنا خيرا فيبينوا فيها من اين تخرج الحروف العربية؟ من حيث المكان والصفة لضاع القرآن - 00:01:45

بكثرة الاسئلة انظروا الى مجلسنا هذا. كم شعب الان جالس في هذا المجلس كم شعب يو وهكذا المجالس سابقة فاذا كل واحد مننا ي يريد ان يقرأ القرآن بما اعتاده من ظواهر لغوية - 00:02:11

او ظواهر لهجية كان القرآن ده هذا يقول الرحمن الرحيم وهذا يقول الرحمن الرحيم واعقرها فلو لا هذه القواعد وهذا العلم الجليل اضاع القرآن. طيب هل الالتزام بهذه القواعد؟ يعني لازم يكون دائمًا دائمًا. انظروا الى هذا - 00:02:29

تفصيل حكم الالتزام بالتجويد نفصل في الموضوع الم نقل ان علم التجويد يعني بمخارج الحروف وصفات الحروف سوف نبدأ واحدا واحدا. مخارج الحروف طيب انتصرون انسانا يقرأ القرآن في غير مكان الحرف - 00:02:51

هل يتصور هذا؟ مهما كون كان نوع القارئ من اي شعب كان لو غير مكان خروج الحرف هل سيتغير صوت الحرف ام لا؟ انا اسألكم سيتغير ام لا طب اذا تغير اللفظ الا يتغير المعنى - 00:03:12

اذا كما نرى على اللوحة مخارج الحروف الالتزام بها واجب والاخلاط بها حرام مطلقا. هل عرفتم ما معنى مطلق قال يعني مهما كان نوع القارئ عم يقرأ لوحده عم يقرأ امام الناس عم يصلح امام - 00:03:32

لابد من ان يتلزم بمخارج الحروف فلا يقول مثلا باسم الله الرحمن الرحيم ايش بشمي هذه؟ به يقول باسمي انتبهنا كيف؟ او مسلا والشمس وضحاها في ناس بقولوا عالشمس الشمس - 00:03:49

اا اخوانا بالمغرب في ناس بيقولوا الشمس ها؟ ما بصدقوا للشمس شو بدك تقول والشمس وضحاها بدك تتلزم باليه بمخارج الحروف كتغير حاء الرحمن بالخاء او بالهاء. نعم كان لي آآ منذ ثلاثين سنة - 00:04:05

لا هذا واجب خلص يأتموا بتتركه هنا. نعم كان لي صديق في تركيا منذ كذا وثلاثين سنة و كنت في اسطنبول فالاخ الله يسلمه يعني كان يحب اللغة العربية لكنه مبتدئ. وصديق وصديق اخر تركي متقن العربية جدا - 00:04:29

فكأن المبتدأ يقول لي كيف خالك انا افهم عليه ولكنني اريد ان امزح معه. فاقول له توفي رحمة الله فيستغرب يقول لي كيف خانوا ان اقول له توفي رحمة الله - 00:04:45

فالصديق الثاني يضحك يضحك ثم يشرح له الفرق بين الخاء والهاء وان الحال هو اخو الام ها خالك يعني اخو امك وحالك يعني

وضعك فلما فهم ذلك الاخ الفرق بين حالك وحالك - 00:05:05

قال لي كيف حالك وبذل جهدا مخيفا في اخراج حرف الحاء انتبهتوا كيف؟ فإذا جزى الله ائمتنا الذين ضبطوا لنا هذه الامانة بخروج الحروف ولو لاها لضاع القرآن واختلط معانيه هذا بالنسبة لمخارج الحروف - 00:05:25

بالنسبة لصفات الحروف ايضا نقسمها الى قسمين خليken مع شوي البحث دقيق نقسم صفات الحروف الى كم قسم؟ الى قسمين صفات ان اخللنا بها يخرج الحرف عن حيزه وينتقل الى حرف اخر - 00:05:50

صفات اذا ما اتينا بها لا يتغير الحرف عن حيزه الى حرف اخر ولكن يفقد جماله يفقد رونقه اذا الف صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه الالتزام بها واجب والخلال بها حرام مطلقا. مثل مخارج الحروف - 00:06:10

كتفحيم السين عسى وتكلمنا عن هذا اول امس ها؟ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. لو فخم القاري السين من عسل. شو بتصرير عصى وترقيق صاد عصا وعصى ادم ربه فغوى. لو رفقها شو بتصرير - 00:06:38

وعسى ادم ربه قال وما تلك بيمنيك يا موسى؟ قال هي عساي ولا هي عصاية فإذا هنا ان اخللنا بصفة الحرف خرج الحرف عن حيزه الى حيز اخر. فهذه هذا النوع من الصفات - 00:07:02

الالتزام به واجب والخلال به ايضا حرام مطلقا. ما معنى مطلقا؟ مهما كان نوع القاري وترقيق طاء الطلاق تصورووا واحد عم يقرأ ويقول الطلاق مرتان او اخر يقول لينذر يوم الطلاق - 00:07:21

ما في شي اسمه يوم الطلاق في شي اسمه ايش؟ يوم التلاقي التلاقي من الملاقة والنوع الثاني من الصفات يا اخوة صفات تزيينية تحسينية كترقيق الراء المفتوحة او المضمومة نحو الرحمن الرحيم. لو قارئ قرأ باسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:44

هل حرف الراء تغير الى حرف اخر لكن العرب لا يقولون الرحمن الرحيم. شو يقولوا الرحمن فالحرف فقد جماله ورونقه لكن ما تغير وعدم تبيان الهمس والتفسير وعدم تطويل زمن الحرف الرخوي الساكن مقارنة بالشديد كما سيأتي معنا - 00:08:09

وكل ما اصطلاح عليه العلماء باسم اللحن الخفي فيفرق فيه بين حالتين حتى هذه الصفات التزيينية تفرق بين حالتين الحال الاول على سبيل التلقي والمشافهة طالب امام استاذه وقال يا استاذ اريد ان اتلقي عنك القرآن لتجيزني به وارويه عنك - 00:08:34

اه بدك تجاز بالقرآن وترويه. اذا عليك ان تلتزم بالحذاير كلها فلا يصح في مقام التلقي والمشافهة ان يقول الطالب الرحمن الرحيم. شو بده يقول الرحمن الرحيم والخلال بها حرام ليه؟ لانه مقام تلقي ومشافهة وان اخل بها فهذا كذب في الرواية - 00:09:01

ما كتبنا على اللوحة الالتزام بها واجب. والخلال بها حرام. ليه؟ لانه كذب في الرواية. اعود فاقول ان كانت على سبيل التلقي والمشافهة اما ان كانت كما نرى على اللوحة على سبيل التلاوة المعتادة واحد عم بيقرأ هكذا لوحده - 00:09:26

او عم يقرأ هكذا بين اهله ولا بين اصدقاؤه فما اتنى بالصفات التزيينية التحسينية او اخل بعضها. ايضا نفرق بين حالتين ان كان هذا الفعل من شخص متقن عالم بالاحكام. يعني قارئ متقن ومتلقي ومن احل ما يكون - 00:09:48

وقاعد عم يقول باسم الله الرحمن الرحيم. يا اخي ليش عم نقول الرحمن الرحيم؟ السنت متقنا؟ السنت قارنا؟ السنت متلقينا؟ لماذا لا تلتزم والله هذا عيب في حقك انتبهتوا؟ اذا معيب في حقه - 00:10:10

انتبهتوا كيف؟ اما ان كانت من عامة المسلمين يعني امي وامك وخالتكم وخالتكم وجدتك وجدتك الله يتقبل. اه ترك اكمل ولا شيء عليه بهذا التفصيل تكون قد اتينا على ما نسميه حكم الالتزام بالتجويد. يعني لا نحن شددنا على - 00:10:26

ناس وقلنا من لم يوجد القرآن اثم وهرينا الناس من القرآن والله انا اذكر مرة منذ يمكن خمسة وعشرين سنة سألت انسانا عن قراءة القرآن فقال لا يا عمي انا تركت لكم القرآن الكم واخرج لي من جيبيه سبحا وقال لي قالوا لي ان قرأت القرآن - 00:10:49

بغير تجويد فانا اثم فانا انا اريد الحسنات لا اريد السيئات واخرج لي من جيبيه سبحة وقال انا اقول لا الله الا الله واستغفر الله واصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ ثوابا - 00:11:11

ارأيتكم كيف التشديد هرب هذا الانسان من تلاوة القرآن. بالله عليكم لو سبح مليون مرة او قال لا الله الا الله مليون مرة. ايعرف الحال من الحرام ما يعرفه الا بقراءة القرآن - 00:11:26

فلا نريد ان نشدد تشديدا ينفر الامة يسروا ولا تعسروا وبشرروا وسكنوا ولا تنفروا اليه كذلك؟ ولا ايضا نتساهم تساهم يا مشي مشي مشي ونجعل الاخوة مسلا يقول والله فلان ما شاء الله مجاز سمعنا - [00:11:41](#)

قل التلاوة مليئة باللاحظات ويقول انا مجاز ايش المجاز هذا فلا افراط يا اخوة ولا تفريط هذا الذي ذكرته لكم ساجمله لكم الان على مخطوط شجري لأن الامر لما تكون الى جانب بعضها تكون ارسخ في الذاكرة. فتابعوا - [00:12:01](#)

لو سمحتم على اللوحة التالية قال ايه؟ حكم الالتزام بالتجويد مخارج الحروف الالتزام بها واجب والخلال بها حرام مطلقة. صفات الحروف نفرق بين صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه. فالالتزام بها واجب والخلال بها حرام مطلقا. صفات تزيينية تحسينية - [00:12:19](#)

ايضا يفرق فيها بين حالتين على سبيل التلقي والمشافهة. الالتزام بها واجب والخلال بها حرام لانه كذب في الرواية. اما على سبيل التلاوة المعتادة فايضا نفرق بين حالتين من متقن عالم بالاحكام فهذا معيب في حقه. ومن عامة المسلمين - [00:12:43](#)

الاكمel ولا شيء عليه هذا الذي اراه في هذا الموضوع. طيب. اذا بهذا تكون قد انهينا اه الكلام على مقدمة المنظومة وبيننا حكم الالتزام بالتجويد بقى في في الدرس القادر ان احياني الله ان نتكلم على قول الناظم رحمه الله - [00:13:03](#)

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر نسأل الله التوفيق لنا ولكم وآآ ان شاء الله نلتقي على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:27](#)